

شرح مسلم (54) " غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه - الانتحار "ح)011-901) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202 7 82

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب غلظ تحريم قتلي الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشيء عذب به في النار. وانه لا يدخل الجنة الا نفس المسلمة هذا الكفار لا يدخلون الجنة. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو سعيد الاشج - [00:00:00](#)

قال حدسنا وكيع عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجه بها في بطنه - [00:00:30](#)

ان يطعن بها في بطنه. في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا. ومن شرب سما فقتل نفسا فوقت حساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا. ومن تردى من جبل فقتل له - [00:00:50](#)

افشى فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا. اولا لفظت خالدا مخلدا فيها ابدًا تحتاج الى مراجعة من الناحية الحديثية؟ هل اتفق الرواة عليها ام لا؟ فليحري ذلك - [00:01:10](#)

على اية حال كحكم المنتحر لا يكفر. الا اذا استحل قتل نفسه وذلك لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدخل تحت المشيئة دخل تحت المشيئة كل من لم يشرك - [00:01:30](#)

لكن العذاب وارد لما سيأتي من الاحاديث. قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو اخبرنا معاوية بن سلام ابن ابي سلام الدمشقي عن يحيى ابن ابي كثير ان ابا قلابه اخبره ابو قلابه اسمه عبدالله بن زيد الجرمي - [00:02:00](#)

اخبره ان ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. وان رسول الله صلى وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال. يعني اذا قال اكن يهودي - [00:02:20](#)

او نصراني وهو كاذب وهو كما قال ما معنى فهو كما قال ليس المعنى انه يكفر انما عليه من الاثم مثلما قال والله اعلم. قال ومن قتل نفسه بشيء ان عذب به يوم القيامة يعني قتلت نفسك بسكين تضرب نفسك بالسكين يوم القيامة. وليس على رجل - [00:02:40](#)

نزر في شيء لا يملكه. ما تقول لله علي ان اتصدق بهذه السيارة. هي ليست سيارتك. حتى تتصدق بها ولذلك فان النبي عليه الصلاة والسلام لما اسرت ناقته العضواء وكانت ناقة - [00:03:10](#)

سريعة جدا لا تسبق. اسرت معها امرأة مسلمة. فتركوا المرأة المسلمة في الزريبة مع مع الابل ان الكفار في بلادهم. فجاء الليل فقامت المرأة تتحسس حتى وصلت الى العضباء فكت المرأة بقيودها ووصلت الناقة العضباء ناقة العضباء او الناقة التي تسمى بالعضماء ففكتها - [00:03:30](#)

وركبتهما وجرت مسرعة. فتفطنوا لها فتبعوها. فنظرت المرأة لان انجاني الله لانحرن هذه الناقة. فلما وصلت ونجاها الله وصلت الى المدينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نذرت لان انجاني الله ان انحر هذه الناقة - [00:04:00](#)

قلبي سواء جزيتها. يعني كانت سبب في نجاتك تنحريها. وليست ناقتك. قال ببسمي لا نزرع لابن ادم فيما لا يملك. لانها تملك الشائكة فتظنري تنذري ان تذبحيه قال بسند اخر ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل - [00:04:30](#)

نزر فيما لا يملك. ولعن المؤمن كقتله. يعني في قد يكون في الاثم. وقد يكون كما ان قتل قتل المؤمن يأثم اذا اللاعن يأثم ايضا. لكن الكاف لا تفيد التشبيه من كل الوجوه. يقول لك انت كالاسد - [00:05:00](#)

في قولي لك انت كالاسد الشجاعة ليس معنى انت كالاسد لك اربعة ارجل. انما قد يكون في جانب واحد. قال ولعن المؤمن كقتله يعني كما ان هذا يائم هذا يائم - [00:05:20](#)

كمان هذا مرتكب كبيرة هذا مرتكب كبيرة ولا يلزم ان تتساهل كبيرتان. وقتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة وقتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة. ومن ادعى دعوة كاذبة ليتكسر بها يعني يفتري الكذب - [00:05:40](#)

ليبيع مسلا سلعة بثمن اكثر فيدعي انه شريها اغلى من كده. لم يزد الله الا قلة. ومن حلف على يمينه من صبر فاجرة. اليمين الصبر اليمين التي يحبس عليها الشخص حتى يحلف. يعني ايه يحبس؟ صلى العصر - [00:06:00](#)

يقولوا له ابق في المسجد. ابقى في المسجد لا تخرج حتى تحلف. فاذا يقول يمين صبر يعني يمين حبس عليها حبس الشخص من اجلها. حبس الشخص من من اجلها. ومنه قول - [00:06:20](#)

العلماء قتل الحجاج بن يوسف الثقفي مائة وعشرين الف نفس صبرا. ليسوا في الحروب انما في السجن يطلع من السجن يذبح

ومنهم من الصبر الحبس نهى النبي عن المسبورة. ما معنى المسبورة؟ الدجاجة المسبورة - [00:06:40](#)

او الدابة المسبورة كان الاولاد يربطون الدجاجة ويضربون عليها بالطوب ينظرون من الذي سيقتلها؟ فهذه لا تؤكل هذه لا تؤكل لانها بمثابة الوقيت. حلف على يمين صبر فاجرة. لم يذكر هنا لم - [00:07:00](#)

ترون الخبر لكن عوائد على ما قبله لعله لم يزد الله الا قلة. والله اعلم وفي رواية لهذا الحديث ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم

القيامة. لكن يذبح لا يموت فان الله قال في كتابه الكريم نادوا يا ما لك ليقض علينا ربك قال انكم ماكتون - [00:07:20](#)

هذا وبهذا القدر يجتزأ. صلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:07:50](#)